

تاج العروس من جواهر القاموس

وقررت بت رواجها وكورا ونمورا... وغودر في ألديس بكر ووايل
واليس كصاحب : زهر ببلاد الروم على يوم من طرسوس قريب من البحر من
الثغور الجزرية وفيه يقول أبو تمام يمدح أبا سعيد الشغري :
فإن يك زهر أتيا زهر آلس... فقد وجدوا وادي عقر قس مسلما
يُقال : ضرب به مائة فما تألس أي ما توجع . يُقال : هو لا يداليس ولا
يؤاليس أي لا يخادع ولا يخون فالدالسة من الدلس وهي الطلسمة يُراد
أنه لا يُعمي عليك الشيء فيخفيه ويستر ما فيه من عيب . والمؤالسة :
الخيانة . ومما يُستدرك عليه : قال أبو عمرو : يُقال : إن زه لمألوس
العطية وقد أليست عطيتته إذا منعت من غير إياس منها . ويُقال للغريم
: إن زه ليتألس فما يُعطي وما يمدع . والتألس : أن يكون يُريد أن
يُعطي وهو يمدع وأنشد :
" وصرمت حيلك بالتألس ويُقال : ما ذقت عنده ألوسا أي شيئا من
الطعام وكذا مألوسا . وألوس كصبور اسم رجل سميت به بلدة على الفرات
قرب عانات والحديثة قال ياقوت : وغلط أبو سعد الإدريسي فقال : إن زها بساحل
بحر الشام قرب طرسوس وإن زها غر ه نسبة أبي عبد الله عمر بن حصن بن خالد
الألوسي الطرسوسي من شيوخ الطبراني وابن المقري وإن زها هو من ألوس
وسكن طرسوس : فنسب إليها . ويقال فيها أيضا : آلوسة بالمد .
أمس .

أمس مثلثة الآخر من طروف الزمان مبنية على الكسر إلا أن يُنكر أرو
يُعرّف ورُبما بُني على الفتح نقله الزجاجي في أماليه . وقال ابن هشام على
القطر : إن البناء على الفتح لغة مردودة وأما البناء على الضم
فلم يذكره أحد من النحاة . ففي قول المصنف حكاية التثنية نظرا حقه شيخنا
وهو اليوم الذي قبل يومك الذي أنت فيه بلايلة . قال ابن السكيت : تقول : ما
رأيتُهُ مُذو أمس فإن لم تره يُوماً قبل ذلك فلات : ما رأيتُهُ مُذو أو وُل
من أو وُل من أمس وقال ابن بُرزج : ويقال : ما رأيتُهُ قبل أمس بيوم يريد من
أول من أمس وما رأيتُهُ قبل البارحة بلايلة . وفي الصّحاح : أمس اسم حُرّك
آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفة

ومَنهم مَن يُعربُهُ مَعْرَفَةٌ وَكَلَّهْم يُعربُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلِفُ وَاللَامُ أَوْ
صَيَّرَهُ نَكْرَةً أَوْ أَضَافَهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : اءَلَامُ أَنْ أَمْسَ مَبْنِيَّةٌ
عَلَى الْكسْرِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَبَنُو تَمِيمٍ يُؤَافِقُونَهم فِي بِنَائِهَا عَلَى الْكسْرِ فِي حَالِ
النَّصَبِ وَالْجَرِّ . فَإِذَا جَاءَتْ أَمْسٌ فِي مَوْضِعِ رَفَعِ أَعْرَبُوهَا فَقَالُوا : ذَهَبَ أَمْسٌ
بِمَا فِيهِ لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ لِتَضَمُّنِهَا لَامَ التَّعْرِيفِ وَالْكسْرَةَ فِيهَا لِالتَّقَاءِ
السَّاكِنِينَ وَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَيَجْعَلُونَهَا فِي الرَّفَعِ مَعْدُولَةً عَنِ الْأَلِفِ وَاللَامِ فَلَا
تُصْرَفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالْعَدَلِ كَمَا لَا تُصْرَفُ سَحْرًا إِذَا أَرَدْتَ بِهِ وَقْتًا بَعَيْنِهِ
لِلتَّعْرِيفِ وَالْعَدَلِ قَالَ واءَلَامُ أَنْ نَكْرَةً إِذَا نَكَّرْتَ أَمْسًا أَوْ عَرَّفْتَها بِالْأَلِفِ
وَاللَامِ أَوْ أَضَفْتَها أَعْرَبْتَها فَتَقُولُ فِي التَّنْكِيرِ : كَلَّ غَدِي صَائِرُ أَمْسًا
وَتَقُولُ فِي الإِضَافَةِ وَمَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ : كَانَ أَمْسُنَا طَيِّبًا وَكَانَ الأَمْسُ طَيِّبًا . قَالَ
: وَكَذَلِكَ لَوْ جَمَعْتَهُ لِأَعْرَبْتَهُ . وَسُمِعَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : رَأَيْتُهُ أَمْسًا
مُنْذُ وَنَاً لِأَنَّه لَمَّا بُنِيَ عَلَى الْكسْرِ شُبِّهَ بِالْأَصْوَاتِ نَحْوِ غَاقِ فَنُوسٍ وَهِيَ
لُغَةٌ شاذَّةٌ . جَ آمْسُ بِالْمَدِّ وَضَمِّ المِيمِ . وَأُمُوسُ بِالضَّمِّ وَأَمَّسُ
كَأَصْحَابٍ وَشَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ الشَّاعِرِ :
مَرَّتُ بِنَا أَوْ سَلَّ مِنْ أُمُوسٍ ... تَمَّيسُ فِينَا مَشِيَّةَ الْعَرُوسِ